

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي
ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.journals.ekb.eg/>

دراسة اقتصادية للكفاءة التشغيلية لمصانع سكر القصب في مصر

إ.د . محمد سيد شحاتة أ.م.د . حسين السيد حسين سرحان

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة شمس

بيانات البحث

استلام 2023 / 3 / 16
قبول 2023 / 4 / 3

الكلمات المفتاحية:

سكر القصب، الكفاءة
التشغيلية، درجة
نقاوة السكر، كمية
السكر المنتجة

المستخلص

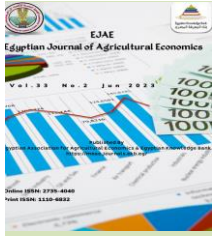
تعتبر صناعة السكر من الصناعات التحويلية الهامة، وتمثلت المشكلة البحثية بسبب تزايد احتياجات محصول قصب السكر من الموارد الأرضية والمائية بالمقارنة بمحصول بنجر السكر. وفي ظل تلك الظروف التي تواجهها الزراعة المصرية من صعوبة إمكانية تغيير التركيب المحصولي لزراعة قصب السكر بجنوب الوادي خلال المدي الزمني القصير والمتوسط لتوفير ما تحتاجه مصانع السكر من القصب، وهو ما يتطلب تحسين كفاءة انتاج السكر بمصانع قصب السكر لتعظيم الاستفادة من القصب المنتج. ويستهدف البحث دراسة الوضع الإنتاجي الحالي لمصانع السكر في مصر من قصب السكر، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة على إنتاجية تلك المصانع بهدف رفع الكفاءة التشغيلية لتلك المصانع وتعظيم الاستفادة منها. ولقد تم استخدام بيانات مقطعية لدراسة المتغيرات المؤثرة علي كفاءة التشغيل وكمية السكر المنتجة / يوم تشغيل لمصانع تصنيع سكر القصب خلال الفترة (2016-2021) لعدد ثماني مصانع لإنتاج سكر القصب.

وتبين من النتائج التناقص المعنوي احصائياً للكمية المنتجة من سكر القصب، إجمالي الكمية الموردة من قصب السكر خلال فترة الدراسة، بالإضافة الى تناقص الإنتاج من السكر من المصانع الثمانية المنتجة لسكر القصب. وهذا الامر يتطلب دراسة العوامل المؤثرة على الكفاءة التشغيلية والإنتاج اليومي لمصانع قصب السكر بما يساهم في الاستخدام الأمثل لتلك المصانع وتحقيق الكفاءة الاقتصادية لها. ومن أهم العوامل المؤثرة على الكفاءة التشغيلية لمصانع السكر كل من كمية السكر المنتجة، درجة النقاوة للسكر المنتج، نسبة الشوائب في السكر المنتج وجميعها معنوية احصائياً وأشارتها تتفق والمنطق الاقتصادي. ومن أهم العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية للمصانع وفقاً لكمية السكر المنتجة/يوم، كل من كمية الطن من القصب المورد، درجة النقاوة للسكر المنتج وهما ذات إشارة موجبة ومعنوية احصائياً.

الباحث المسئول: د. حسين السيد حسين سرحان

البريد الإلكتروني: huseinsarhan@agr.asu.edu.eg

© The Author(s) 2023.



Available Online at Ekb Press

Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN: 2311-8547 (Online),
1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

An Economic Study of the Operational Efficiency of Cane Sugar Factories in Egypt

Prof. Dr/ Mohamed Sayed Shehata Dr. Hussein El Sayed Hussein Sarhan

Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture Ain Shams University, Egypt.

ARTICLE INFO

Article History

received: 16/3 /2023

Accepted:3/4/ 2023

Keywords:

cane sugar,
operational
efficiency, sugar
purity, amount of
sugar produced

ABSTRACT

The sugar industry is a significant manufacturing industry, and the problem was caused by the sugarcane crop's increased demands for land and water resources when compared to the sugar beetroot crop. Given the difficulties of changing the crop composition of sugar cane cultivation in the south of the valley in the short and medium term to provide what sugar factories require from cane, improving the efficiency of sugar production in sugar cane factories to maximize the use of cane produced is required.

The research seeks to investigate the current production condition of sugar plants in Egypt using sugar cane and to determine the most critical elements influencing productivity in order to improve operational efficiency and maximum benefit.

The variables impacting the operating efficiency and the amount of sugar produced per day of operation for cane sugar processing facilities were studied using cross-sectional data for eight cane sugar production plants from 2016 to 2021.

The results revealed a considerable decline in the amount of cane sugar produced, the total amount of sugar cane provided throughout the study period, and sugar output for the eight plants producing cane sugar. This necessitates research into the elements influencing the operational efficiency and daily production of sugar cane factories, which adds to the most efficient use of these factories and their economic efficiency.

The amount of sugar produced, the degree of purity of the produced sugar, and the percentage of impurities in the produced sugar are among the most important factors affecting the operational efficiency of sugar factories, all of which are significant and their signal is consistent with economic logic. One of the most important elements influencing factory production efficiency based on the amount of sugar produced each day is the amount of cane supplied. Both the amount of cane supplied and the degree of purity of the sugar produced are both positively and statistically significant signals.

Corresponding Author: Dr. Hussein El Sayed Hussein Sarhan

Email: husseinsarhan@agr.asu.edu.eg

© The Author(s) 2023.

مقدمة:

تعتبر صناعة السكر من الصناعات التحويلية الهامة، والذي يتم استخدامه في العديد من الصناعات الغذائية والمشروبات السكرية، ويمثل قصب السكر المصدر الأول لصناعة السكر عالمياً. وتتركز زراعة قصب السكر بالمنطقة الاستوائية، خاصة في دول البرازيل والهند، وتايوان والصين وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية. بينما يقع بنجر السكر في المرتبة الثانية والذي يزرع في المناطق الباردة والمعتدلة، وتتركز زراعته في دول الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوكرانيا. ويقدر الإنتاج العالمي من سكر القصب عام 2021/2020 بنحو 111.51 مليون طن سكر يمثل حوالي 62% من الإنتاج العالمي للسكر والمقدر بنحو 179.86 مليون طن، ويمثل انتاج السكر من البنجر نحو 38% من جملة الإنتاج العالمي للسكر (7).

وتتركز صناعة سكر القصب في مصر في الوجه القبلي وذلك نتيجة ملائمة الظروف المناخية لزراعة قصب السكر. وصناعة السكر من القصب في مصر من الصناعات القديمة، والتي بدأت من منتصف القرن التاسع عشر. ويبلغ عدد مصانع انتاج السكر من القصب ثمانية مصانع، وتقع جميعها في الوجه القبلي، وتكون تبعية تلك المصانع لشركة السكر والصناعات التكاملية، وهي إحدى شركات القطاع العام المصرية التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية. وقد بلغ الإنتاج الكلي لسكر القصب نحو 876.1 ألف طن للموسم الزراعي 2020/2019 (موسم عصير القصب لعام 2021)، مقابل 865.5 ألف طن للموسم السابق بزيادة تقدر نسبتها بحوالي 1.22% (7).

ويتزايد الاستهلاك القومي في مصر من السكر كونه من أرخص مصادر الطاقة التي يحتاجها الانسان، وذلك نتيجة لتزايد عدد السكان، بالإضافة إلي التحسن في مستويات الدخل الفردية. وقد بلغ اجمالي الاستهلاك المصري من السكر عام 2021 حوالي 3.32 مليون طن سكر، مقابل 2.5 مليون طن سكر عام 2005، بزيادة قدرها نحو 32.8% خلال تلك الفترة. ويرتفع معدل استهلاك الفرد المصري والمقدر بنحو 33 كجم/سنة، وذلك عن نظيره العالمي والمقدر بنحو 25 كجم/سنة (11) وذلك عام 2021/2020.

المشكلة البحثية

تزايدت الأهمية النسبية لإنتاج سكر البنجر بالمقارنة من المنتج من سكر القصب خلال السنوات الاخيرة، حتى بلغ انتاج سكر البنجر نحو 1836 ألف طن مقابل 876 ألف طن من سكر القصب عام 2021. وذلك نتيجة تزايد احتياجات محصول قصب السكر من الموارد الأرضية والمائية بالمقارنة بمحصول بنجر السكر. وفي ظل تلك الظروف التي تواجهها الزراعة المصرية، ووجود تلك الأعداد من المصانع، وصعوبة إمكانية تغيير التركيب المحصولي لزراعة قصب السكر بجنوب الوادي خلال المدي الزمني القصير والمتوسط لتوفير ما تحتاجه مصانع السكر من القصب، وهو ما يتطلب تحسين كفاءة انتاج السكر بمصانع قصب السكر لتعظيم الاستفادة من القصب المنتج. ويمكن بلورة مشكلة الدارسة في إمكانية الإجابة على التساؤلات المتعلقة بما هي الكميات المنتجة من مصانع سكر القصب؟ وما أهم العوامل المؤثرة على الكفاءة التشغيلية والإنتاج اليومي لمصانع قصب السكر؟

هدف البحث

يستهدف البحث بصفة عامه دراسة الوضع الإنتاجي الحالي لمصانع السكر في مصر من قصب السكر، والتعرف علي أهم العوامل المؤثرة علي إنتاجية تلك المصانع بهدف رفع الكفاءة التشغيلية لتلك المصانع وتعظيم الاستفادة منها. ولتحقيق هذا الهدف يتم دراسة الأهداف الفرعية التالية: -

1. تقدير المؤشرات الانتاجية لمحصول قصب السكر في مصر.
2. عرض تطور إنتاج واستهلاك السكر وحجم الفجوة السكرية في مصر.
3. دراسة تطور الكميات المنتجة من مصانع سكر القصب.
4. دراسة أهم العوامل المؤثرة على الكفاءة التشغيلية والإنتاج اليومي لمصانع قصب السكر.

الطريقة البحثية وطرق جمع البيانات:

يعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي كالمتوسطات والنسب المئوية، وأسلوب الانحدار البسيط لتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لبعض المتغيرات الاقتصادية، كما يتم استخدام نموذج بيانات مقطعية Panel Data Model وذلك لدراسة المتغيرات المؤثرة علي كفاءة التشغيل وكمية السكر المنتجة / يوم تشغيل لمصانع تصنيع سكر القصب خلال الفترة (2016-2021).

ويعتمد البحث في تحقيق ذلك على المصادر الثانوية، والمتمثلة في البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة المدعومة للدراسة مثل: بيانات قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ونشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وتقارير مجلس المحاصيل السكرية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بالإضافة إلى البيانات غير المنشورة ذات العلاقة.

المؤشرات الانتاجية لمحصول قصب السكر في مصر:

تطور المساحة المزروعة من القصب في مصر: توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (1)، أن متوسط المساحة المنزرعة بقصب السكر في مصر بلغ حوالي 327.8 ألف فدان خلال الفترة (2005-2021)، وتذبذب هذا المتوسط بين حد أدني بلغ نحو 316.71 ألف فدان عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 342.38 ألف فدان عام 2021. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للمساحة المنزرعة بمحصول القصب في مصر خلال الفترة (2005-2021)، والموضحة بالجدول رقم (2) يتبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر وذلك بالصور الرياضية المختلفة، مما يعني أن المساحة المنزرعة بالقصب تدور حول متوسطها الحسابي خلال الفترة المدروسة. وقد يعزى ذلك إلى تقليل الاعتماد علي إنتاج السكر من القصب، واستبداله بمحصول بنجر السكر.

تطور الإنتاج الكلي من القصب في مصر: يشير الجدول رقم (1)، أن متوسط الإنتاج الكلي لمحصول القصب في مصر بلغ حوالي 15.91 مليون طن خلال الفترة (2005-2021)، وتراوح الإنتاج الكلي بين حد أدني بلغ حوالي 15.34 مليون طن في عام 2019، وحد أقصى بلغ حوالي 17.01 مليون طن في عام 2007.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلي لمحصول القصب خلال الفترة (2005-2021) يتضح من المعادلة (2) بالجدول (2) أن الإنتاج الكلي أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً يقدر بنحو 70 ألف طن سنوياً، وبما يمثل نحو 0.44% من متوسط الإنتاج الكلي خلال الفترة المدروسة. وتشير قيمة (F) المحسوبة بثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج الإحصائي المقدر ككل عند مستوى معنوية 0.01.

تطور الإنتاجية الفدانية من القصب في مصر: يوضح الجدول رقم (1)، أن متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول القصب في مصر بلغ حوالي 48.6 طن خلال الفترة (2005-2021)، ولقد تراوحت الإنتاجية بين حد أدني بلغ حوالي 46.6 طن في عام 2019، وحد أقصى بلغ حوالي 51 طن في عام 2006.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدانية لمحصول القصب خلال الفترة (2005-2021) يتضح من المعادلة (3) بالجدول (2) أن الإنتاجية الفدانية الكلي أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً يقدر بنحو 0.27 طن سنوياً، وبما يمثل نحو 0.56% من متوسط الإنتاجية الفدانية خلال الفترة المدروسة. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر عند مستوى معنوية 0.01.

إنتاج واستهلاك السكر في مصر: تطور الإنتاج المصري من السكر: يعتمد الإنتاج المصري من السكر على محصولي قصب السكر وبنجر السكر، وباستعراض تطور الإنتاج المحلي من السكر خلال الفترة (2005-2021)، والموضحة بالجدول رقم (3)، يتضح وجود تزايد في إجمالي إنتاج السكر في مصر من حوالي 1.5 مليون طن سكر عام 2005، إلى حوالي 2.7 مليون طن سكر عام 2021، بزيادة قُدرت بحوالي 1215 ألف طن سكر، تُمثل 81.2% من جملة الإنتاج الكلي من السكر في مصر خلال عام 2005. وقدّر متوسط الإنتاج بحوالي 2.038 مليون طن خلال الفترة المدروسة.

جدول رقم (1): تطور المساحة المنزرعة والإنتاجية والإنتاج لمحصول قصب السكر في مصر خلال الفترة (2005-2021)

السنة	(ألف فدان)	(طن/فدان)	(مليون طن)
2005	321.38	50.78	16.32
2006	326.88	50.97	16.66
2007	335.06	50.77	17.01
2008	323.59	50.90	16.47
2009	316.71	48.88	15.48
2010	320.33	49.04	15.71
2011	325.5	48.45	15.77
2012	325.74	47.74	15.55
2013	329.15	47.94	15.78
2014	332.03	48.37	16.06
2015	328.12	48.46	15.9
2016	325.91	47.31	15.42
2017	326.24	47.14	15.38
2018	327.42	48.32	15.82
2019	329.19	46.60	15.34
2020	336.14	47.18	15.86
2021	342.38	46.61	15.96
المتوسط	327.75	48.56	15.91

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

جدول رقم (2): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول قصب السكر في مصر خلال الفترة (2005-2021)

م	المتغير التابع	المعادلة المقدرة	R ²	F	% التغير
1	المساحة المنزرعة	$\hat{Y}_i = 322.9 + 0.47 X_i$ (130.99)* (1.83)	0.19	3.36	0.14
2	الإنتاجية	$\hat{Y}_i = 50.99 - 0.27 X_i$ (143.9)* (-7.45)*	0.80	55.42*	0.56
3	الإنتاج الكلي	$\hat{Y}_i = 16.48 - 0.07 X_i$ (82.8)* (-3.24)*	0.43	10.51*	0.44

\hat{Y}_i = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع، حيث المساحة المنزرعة: ألف فدان، الإنتاجية الفدانية: طن/فدان، الإنتاج الكلي: مليون طن

X_i = تشير إلى متغير الزمن بالسنوات، i = تشير إلى السنوات (1، 2، 3،، 17)

* تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوي معنوية (0.01)

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (1).

وتوضح المعادلة (1) بالجدول (4) الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج المصري من السكر خلال الفترة (2005-2021)، أن الإنتاج المصري من السكر يتزايد سنوياً بمقدار بلغ نحو 64.21 ألف طن، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوي معنوية 0.01. وبما يمثل نحو 3.15% من متوسط الإنتاج المحلي من السكر خلال الفترة المدروسة. وتشير قيمة (F) المحسوبة إلى ملائمة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات المدروسة.

الاستهلاك المصري من السكر: يساعد تحليل طلب المستهلكين على سلعة ما وتوقعاتهم للمستقبل واضعي السياسة الاقتصادية على تحديد العرض المقابل لموازنة السلعة مع الطلب المحلي، وتمثل الكميات المتاحة للاستهلاك من السكر في مصر على مصدرين أساسيين هما الناتج المحلي من مصانع السكر لمحصولي قصب السكر وبنجر السكر، بالإضافة إلى الكميات المستوردة من الخارج.

وبدراسة تطور الاستهلاك المصري من السكر خلال الفترة (2005-2021)، تشير البيانات بالجدول (3)، إلى زيادة إجمالي استهلاك السكر في مصر من حوالي 2.5 مليون طن سكر عام 2005، إلى حوالي 3.32 مليون طن سكر عام 2021، بزيادة قدرت بحوالي 835 ألف طن سكر، وتُمثل 33.6% من جملة الاستهلاك الكلي من السكر في مصر خلال عام 2005. وبمتوسط قدر بحوالي 2.93 مليون طن، وقد تذبذب هذا المتوسط بين حد أدنى بلغ نحو 2.44 مليون طن عام 2006، وحد أقصى بلغ حوالي 3.38 مليون طن عام 2019.

وباستعراض نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لاستهلاك للسكر في مصر خلال الفترة (2005-2021)، كما هو موضح بالمعادلة (2) والواردة بالجدول رقم (4)، أن متوسط الكمية المستهلكة من السكر في مصر، قد تزايد بحوالي 60.42 ألف طن سكر خلال فترة الدراسة، وبما يعني معدل نمو متزايد بلغ حوالي 2.06% خلال نفس الفترة، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوي معنوية 0.01، كما توضح قيمة معامل التحديد أن نحو 98% من التغيرات الحادثة في الكمية المستهلكة من السكر في مصر، يمكن تفسيرها من خلال التغير في العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المرتبطة بالزمن، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر.

- **الفجوة الغذائية السكرية في مصر:** تتأثر الفجوة الغذائية من السكر بعاملين رئيسيين وهما إنتاج السكر المحلي واستهلاكه، حيث تؤدي الزيادة في العامل الأول إلى تقلص الفجوة وزيادة العامل الثاني يؤدي إلى زيادتها. وبدراسة تطور الفجوة السكرية في مصر خلال فترة الدراسة (2005-2021)، تشير بيانات الجدول رقم (3)، إلى أنها بلغت نحو 894 ألف طن كمتوسط للفترة المدروسة، وقد تذبذبت تلك الكمية بين حد أدنى بحوالي 608 ألف طن من السكر عام 2021، وحد أقصى بنحو 1.14 مليون طن من السكر عام 2018.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لحجم الفجوة السكرية في مصر خلال الفترة (2005-2021)، والموضحة بالجدول (4)، أن حجم الفجوة السكرية في مصر تتناقص بحوالي 3.79 ألف طن خلال فترة الدراسة، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص، بالإضافة إلى عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لجميع الصور الرياضية الأخرى. مما يعني أن حجم الفجوة السكرية يدور حول المتوسط الحسابي له خلال الفترة محل الدراسة.

- **متوسط الاستهلاك الفردي من السكر في مصر:** تعتبر سلعة السكر سلعة ضرورية لجميع الأفراد على مختلف مستوياتهم، ويتأثر استهلاك الفرد من السكر بالعديد من العوامل من أهمها: السياسات السعرية، ومدى تدخل الدولة في أسواق بيعه للمستهلكين، كما يختلف وفقاً للمناطق الجغرافية حيث يختلف من الريف إلى الحضر، كما يختلف باختلاف الفئة الدخلية التي ينتمي إليها الفرد⁽⁹⁾. وتشير البيانات الموضحة بالجدول (3)، إلى أن متوسط نصيب الفرد من السكر في مصر خلال الفترة (2005-2021)، قد بلغ نحو 33.1 كجم/سنة. وقد تذبذب هذا المتوسط بين حد أدنى بلغ حوالي 31.7 كجم/سنة عام 2006، وحد أقصى بلغ حوالي 34 كجم/سنة عام 2019.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط استهلاك الفرد من السكر في مصر خلال الفترة (2005-2021)، والموضحة بالجدول (4)، يتضح أن الصورة الخطية غير معنوية إحصائياً خلال فترة الدراسة، كما أن جميع الصور الرياضية غير معنوية. مما يعني أن نصيب الفرد من السكر في مصر يدور حول المتوسط الحسابي له خلال الفترة محل الدراسة.

جدول رقم (3): تطور الإنتاج والاستهلاك المحلي والمتوسط السنوي لنصيب الفرد من السكر الأبيض وحجم الفجوة السكرية ونسبة الاكتفاء الذاتي من السكر في مصر خلال الفترة (2005-2021)

السنة	عدد السكان في منتصف العام : بالمليون نسمة	الإنتاج المحلي الف طن	الاستهلاك المحلي الف طن	حجم الفجوة السكرية* الف طن	% الاكتفاء الذاتي**	متوسط نصيب الفرد*** كجم/سنة
2005	75.5	1497	2485	988	60.2	32.9
2006	76.9	1575	2441	866	64.5	31.7
2007	78.2	1757	2598	841	67.6	33.2
2008	79.6	1582	2564	982	61.7	32.2
2009	81.1	1610	2720	1110	59.2	33.5
2010	82.8	1991	2765	774	72	33.4
2011	84.5	1897	2800	903	67.8	33.1
2012	86.4	1997	2860	863	69.8	33.1
2013	88.4	2004	2864	860	70	32.4
2014	90.4	2298	3000	702	76.6	33.2
2015	92.4	2372	3100	728	76.5	33.5
2016	94.4	2196	3160	964	69.5	33.5
2017	96.4	2249	3230	981	69.6	33.5
2018	98.4	2162	3300	1138	65.5	33.5
2019	99.3	2458	3375	917	72.8	34
2020	100.0	2282	3250	968	70.2	32.5
2021	100.6	2712	3320	608	81.7	33
المتوسط	88.55	2037.6	2931.3	893.7	68.9	33.1

(*) حجم الفجوة = الإنتاج - الاستهلاك (**) معدل الاكتفاء الذاتي = (الإنتاج / الاستهلاك) x 100

(***) متوسط نصيب الفرد = الاستهلاك / عدد السكان

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس المحاصيل السكرية، تقرير المحاصيل السكرية وإنتاج السكر في مصر، أعداد متفرقة .

جدول رقم (4): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج والاستهلاك المحلي والمتوسط السنوي لنصيب

الفرد من السكر الأبيض وحجم الفجوة وحجم الفجوة السكرية من السكر في مصر خلال الفترة (2005-2021)

م	المتغير التابع	المعادلة المقدره	R ²	F	% التغير
1	الإنتاج المحلي	$\hat{Y}_i = 1459.7 + 64.21 X_i$ (21.3)* (9.6)*	0.86	92.01*	3.15
2	الاستهلاك المحلي	$\hat{Y}_i = 2387.54 + 60.42 X_i$ (77.3)* (20.04)*	0.96	401.6*	2.06
3	حجم الفجوة السكرية	$\hat{Y}_i = 927.8 - 3.79 X_i$ (12.9)* (-0.54)	0.02	0.29	0.42
4	متوسط نصيب الفرد	$\hat{Y}_i = 32.65 + 0.05 X_i$ (117.5) (1.71)	0.16	2.92	0.15

\hat{Y}_i = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع حيث (الإنتاج، الاستهلاك، الفجوة: بالألف طن) ، متوسط نصيب الفرد (كجم/سنة)

X_i = تشير إلى متغير الزمن بالسنوات ، i = تشير إلى السنوات (1، 2، 3،، 17)

* تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (3).

– معدل الاكتفاء الذاتي من السكر في مصر: باستعراض تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من السكر في مصر خلال فترة الدراسة (2005-2021)، الجدول رقم (3)، أن هناك تذبذباً بين الانخفاض والارتفاع من معدلات الاكتفاء الذاتي من السكر، حيث بلغ الحد الأدنى له حوالي 21% عام 2009، وبلغ الحد الأقصى لمعدل الاكتفاء الذاتي من السكر حوالي 81.7% خلال عام 2021، وقد بلغ المتوسط الهندسي لنسبة الاكتفاء الذاتي من السكر نحو 68.9% خلال الفترة المدروسة.

تطور الكميات المنتجة من السكر بمصانع سكر القصب

تُعتبر شركة السكر والصناعات التكاملية من أهم شركات سكر القصب في مصر، ويتبعها ثمانية مصانع تقوم بإنتاج السكر من القصب تقع جميعها في الوجه القبلي بالمحافظات الرئيسية وهي المنيا (مصنع أبو قرقاص)، سوهاج (مصنع جرجا)، قنا (مصنع نجع حمادى، مصنع دشنا، مصنع قوص)، الأقصر (مصنع أرمنت)، وأسوان (مصنع إدفو، مصنع كوم أمبو).

وتوضح بيانات الجدول رقم (5) أن متوسط إجمالي الكميات المنتجة من السكر بالمصانع الثمانية قد بلغ نحو 982.32 ألف طن خلال الفترة (2005-2021). وقد تذبذب هذا المتوسط بين حد أدنى بلغ حوالي 865.5 ألف طن عام 2020. وحد أقصى بلغ نحو 1075.3 ألف طن عام 2007. كما توضح المعادلة (1) بالجدول (6) أن إجمالي الكميات المنتجة من مصانع السكر خلال فترة الدراسة أخذت اتجاهًا عامًا متناقصاً بمقدار بلغ نحو 12.18 ألف طن سنوياً، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص عند مستوي معنوية 0.01، وبما يمثل نحو 1.24% من متوسط إجمالي الكميات المنتجة من مصانع السكر والبالغ نحو 982.32 ألف طن خلال الفترة (2005-2021).

بينما بلغ متوسط إجمالي الكميات الموردة من قصب السكر نحو 8877.4 ألف طن، وقد تأرجح هذا المتوسط بين حد أدنى بلغ قرابة 7571 ألف طن عام 2015، وحد أقصى بلغ نحو 9925.6 ألف طن عام 2008، كما بالجدول رقم (5). وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي المورد من قصب السكر المعادلة (2) بالجدول (6)، أنها أخذت اتجاهًا عامًا متناقصاً بمقدار بلغ نحو 102.15 ألف طن سنوياً، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص عند مستوي معنوية 0.01، وبما يمثل نحو 1.15% من متوسط إجمالي المورد من قصب السكر والبالغ نحو 8877.4 ألف طن خلال الفترة محل الدراسة.

وبحساب كمية القصب المستخدمة لإنتاج طن السكر خلال الفترة (2005-2021) يتبين من الجدول (5) أن متوسط كمية القصب المستخدمة لإنتاج طن السكر خلال تلك الفترة بلغت نحو 9 طن، وتذبذب هذا المتوسط بين حد أدنى بلغ نحو 7.4 طن قصب لإنتاج طن من السكر عام 2015، وحد أعلى بلغ نحو 9.7 طن عام 2016. وتوضح معادلة الاتجاه الزمني للكميات المستخدمة من القصب لإنتاج طن السكر أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً، إلا أنه لم تثبت المعنوية الإحصائية للتقدير، وكذلك لجميع الصور الرياضية، مما يعني أن الكمية المستخدمة من القصب تدور حول متوسطها الحسابي خلال الفترة المدروسة، المعادلة (3) بالجدول (6).

وباستعراض بيانات الجدول (5) يتضح تناقص كميات السكر المنتجة من معظم المصانع خلال الفترة (2005-2021)، ويعتبر مصنع كوم أمبو أكبر المصانع من حيث متوسط الكمية المنتجة من السكر خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ نحو 193.9 ألف طن، وبلغت أقصى كميته منتجة من السكر نحو 217.7 ألف طن عام 2008، في حين بلغت أقل كميته منتجة من السكر عام 2020 بحوالي 112.7 ألف طن. كما تشير المعادلة (4) بالجدول (6) أن الكميات المنتجة من مصنع كوم أمبو قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصاً معنوي احصائياً بمقدار بلغ نحو 1.67 ألف طن سنوياً.

وفيما يتعلق بمتوسط الكمية المنتجة من السكر من مصنع قوص خلال فترة الدراسة فبلغ حوالي 163 ألف طن خلال الفترة المدروسة، وبلغت أدنى كمية منتجة من السكر من مصنع قوص عام 2021 بنحو 138.9 ألف طن، وكانت أقصى كمية منتجة عام 2015 بحوالي 176.5 ألف طن. كما يتضح من المعادلة (5) بالجدول (6) أن الكميات المنتجة من مصنع قوص قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصاً بمقدار - معنوي احصائياً - بلغ نحو 1.33 ألف طن سنوياً.

جدول (5): تطور الكميات المنتجة من مصانع السكر وإجمالي المورد من قصب السكر خلال الفترة (2005-2021) الكمية: ألف طن

السنوات	كوم أمبو	قوص	نجع حمادى	ادفو	ارمنت	دشنا	جرجا	ابو قرقاص	اجمالي الكمية المنتجة من السكر	إجمالي المورد من قصب السكر	كمية القصب المستخدمة لإنتاج طن سكر
2005	190.05	175.54	184.29	141.54	143.10	96.78	60.73	56.30	1048.33	9634.72	9.2
2006	203.00	169.93	184.27	148.68	145.49	100.60	67.73	52.46	1072.16	9482.51	8.8
2007	206.35	165.71	178.69	152.61	158.55	99.14	67.68	46.60	1075.31	9704.05	9
2008	217.74	174.65	171.36	140.67	151.26	100.66	67.20	51.65	1075.18	9925.58	9.2
2009	199.96	165.18	166.30	136.78	148.57	90.74	60.11	45.87	1013.49	9024.39	8.9
2010	194.04	158.39	171.56	144.78	138.67	89.27	58.48	46.31	1001.50	8993.47	9
2011	191.07	154.04	168.70	141.13	138.53	85.30	58.08	48.23	985.08	9268.67	9.4
2012	196.17	169.38	167.69	145.33	143.28	84.52	59.23	35.11	1000.71	8891.27	8.9
2013	183.02	160.19	154.42	135.44	133.69	80.48	57.99	32.24	937.48	8527.36	9.1
2014	208.84	176.47	163.96	148.01	143.69	84.86	60.89	37.74	1024.46	9314.24	9.1
2015	208.84	176.47	163.96	148.70	143.69	84.86	60.89	37.74	1025.15	7571.00	7.4
2016	193.05	158.69	143.55	130.62	137.92	78.40	54.60	34.45	931.28	9063.52	9.7
2017	198.60	163.52	137.30	131.07	126.14	78.31	54.33	33.64	922.91	8442.15	9.1
2018	198.60	163.52	137.30	122.70	126.14	78.31	54.33	33.64	914.53	8198.45	9
2019	194.33	158.64	150.29	118.98	128.92	79.32	56.51	43.27	930.26	8647.22	9.3
2020	112.71	141.68	131.79	197.85	122.27	72.56	51.23	35.41	865.49	7969.63	9.2
2021	199.71	138.86	133.19	119.00	122.91	69.41	51.21	41.78	876.06	8257.22	9.4
المتوسط	193.9	163.0	159.3	141.4	138.4	85.5	58.9	41.9	982.3	8877.4	9.0

المصدر: جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس المحاصيل السكرية، تقرير المحاصيل السكرية وإنتاج السكر في مصر، أعداد متفرقة.

جدول رقم (6): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الكميات المنتجة بألف طن من مصانع السكر واجمالي المورد من قصب السكر خلال الفترة (2005-2021)					
م	المتغير التابع	المعادلة المقدرة	R ²	F	% التغير
1	اجمالي الكمية المنتجة من السكر	$\hat{Y}_i = 1091.9 - 12.18 X_i$ (68.3)* (-7.8)*	0.80	60.86*	1.24
2	إجمالي المورد بالطن	$\hat{Y}_i = 9796.75 - 102.15 X_i$ (46.2)* (-4.94)*	0.62	24.4*	1.15
3	كمية القصب المستخدمة لإنتاج طن سكر	$\hat{Y}_i = 8.95 + 0.011 X_i$ (36.02)* (0.44)	0.012	0.19	0.12
4	الكمية المنتجة من السكر من مصنع كوم أمبو	$\hat{Y}_i = 208.95 - 1.67 X_i$ (19.12)* (-1.57)	0.14	2.46	0.86
5	الكمية المنتجة من السكر من مصنع قوص	$\hat{Y}_i = 174.97 - 1.33 X_i$ (38.3)* (-2.98)*	0.37	8.89*	0.82
6	الكمية المنتجة من السكر من مصنع نجع حمادى	$\hat{Y}_i = 188.67 - 3.26 X_i$ (59.1)* (-10.5)*	0.88	109.4*	2.05
7	الكمية المنتجة من السكر من مصنع ادفو	$\hat{Y}_i = 145.3 - 0.43 X_i$ (15.61)* (-0.47)	0.02	0.22	0.30
8	الكمية المنتجة من السكر من مصنع أرمنت	$\hat{Y}_i = 154.03 - 2.96 X_i$ (52.11)* (-6.02)*	0.71	36.3*	2.14
9	الكمية المنتجة من السكر من مصنع دشنا	$\hat{Y}_i = 101.6 - 1.79 X_i$ (62)* (-11.2)*	0.89	124.8*	2.09
10	الكمية المنتجة من السكر من مصنع جرجا	$\hat{Y}_i = 66.63 - 0.86 X_i$ (46.2)* (-6.1)*	0.71	37.2*	1.46
11	الكمية المنتجة من السكر من مصنع ابو قرقاص	$\hat{Y}_i = 51.8 - 1.1 X_i$ (19.11)* (-4.15)*	0.54	17.3*	2.62

\hat{Y}_i = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع .

X_i = تشير إلى متغير الزمن بالسنوات، i = تشير إلى السنوات (1، 2، 3،، 17)

* تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوي معنوية (0.05)

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (5) بالدراسة.

كما توضح بيانات الجدول (5) أن متوسط الكمية المنتجة من السكر من مصنع نجع حمادى قد بلغ 159.3 ألف طن، وتأرجح هذا المتوسط بين حد أدنى بلغ نحو 131.8 ألف طن عام 2020، وحد أقصى بلغ قرابة 184.3 ألف طن عام 2005. كما تشير المعادلة (6) بالجدول (6) أن الكميات المنتجة من مصنع نجع حمادى قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصًا بمقدار بلغ نحو 3.26 ألف طن سنويًا. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص عند مستوي معنوية 0.01 .

أما بالنسبة لمتوسط الكمية المنتجة من السكر من مصنع ادفو فبلغت نحو 141.4 ألف طن، وبلغت أقصى كميته منتجة من السكر نحو 197.9 ألف طن عام 2020، في حين بلغت أقل كميته منتجة من السكر عام 2019 بحوالي 119 ألف طن، الجدول (5). ويتبين من المعادلة (7) بالجدول (6) أن الكميات المنتجة من مصنع ادفو قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصًا بمقدار بلغ نحو 0.43 ألف طن سنويًا. ولم تثبت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص عند مستوي معنوية 0.05 .

وفيما يتعلق بمتوسط الكمية المنتجة من السكر من مصنع أرمنت فبلغت قرابة 138.4 ألف طن، وبلغت أقصى كميته منتجة من هذا المصنع عام 2007 بحوالي 158.55 ألف طن، في حين كانت أدنى كميته منتجة عام 2020 بنحو 122.3 ألف طن، جدول (5). كما تبين المعادلة (8) بالجدول (6) أن الكميات المنتجة من مصنع أرمنت قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصًا بمقدار بلغ نحو 2.96 ألف طن سنويًا. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص عند مستوي معنوية 0.01 .

في حين بلغ متوسط الكمية المنتجة من السكر من مصنع دشنا حوالي 101.6 ألف طن، تذبذب بين حد أدنى بلغ حوالي 69.41 ألف طن عام 2021، وحد أقصى بلغ نحو 100.7 ألف طن عام 2008. كما تشير المعادلة (9) بالجدول (6)

أن الكميات المنتجة من مصنع دشنا قد أخذت اتجاهًا عاماً متناقصاً بمقدار بلغ نحو 1.79 ألف طن سنوياً. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص عند مستوى معنوية 0.01 .

بينما بلغ متوسط الكمية المنتجة من مصنع جرجا نحو 58.9 ألف طن ، وتذبذب هذا المتوسط بين حد أدنى بلغه عام 2021 بحوالي 51.21 ألف طن ، وحد أقصى بلغ نحو 67.7 ألف طن عام 2006. وكما تبين المعادلة (10) بالجدول (6) أن الكميات المنتجة من مصنع جرجا قد أخذت اتجاهًا عاماً متناقصاً بمقدار بلغ نحو 0.86 ألف طن سنوياً. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص عند مستوى معنوية 0.01 .

وتشير بيانات نفس الجدول (5) إلى تناقص الكمية المنتجة من مصنع أبو قرقاص من نحو 56.3 ألف طن عام 2005 إلى نحو 41.8 ألف طن عام 2021 ، وقد بلغت أدنى كمية منتجة من هذا المصنع عام 2013 بحوالي 32.2 ألف طن بمتوسط بلغ قرابة 41.91 ألف طن خلال الفترة (2005-2021). وكما تبين المعادلة (11) بالجدول (6) أن الكميات المنتجة من مصنع أبو قرقاص قد أخذت اتجاهًا عاماً متناقصاً بمقدار بلغ نحو 1.1 ألف طن سنوياً. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص عند مستوى معنوية 0.01

يتضح مما سبق التناقص المعنوي للكمية المنتجة من سكر القصب خلال فترة الدراسة، وكذلك التناقص المعنوي لإجمالي الكمية الموردة من قصب السكر للمصانع، بينما لم تتغير الكمية المستخدمة لإنتاج طن السكر، هذا بالإضافة إلى تناقص الإنتاج من السكر للمصانع الثمانية المنتجة لسكر القصب. وهو ما يعكسه تزايد الأهمية النسبية للسكر المنتج من بنجر السكر، وهذا الأمر يتطلب دراسة العوامل المؤثرة على الكفاءة التشغيلية والإنتاج اليومي لمصانع قصب السكر مما يسهم في الاستخدام الأمثل لتلك المصانع وتحقيق الكفاءة الاقتصادية لها.

العوامل المؤثرة على الكفاءة الانتاجية بمصانع قصب السكر في مصر خلال الفترة (2016- 2021):

تعد دراسة العوامل المؤثرة على الكفاءة الانتاجية بمصانع انتاج السكر من القصب في مصر من أهم الركائز الأساسية في صياغة الخطط المستقبلية للاكتفاء الذاتي من السكر، بالإضافة إلى أنه من أهم المحاصيل الاستراتيجية ذات الأهمية الاقتصادية سواء من خلال مساعدة الأسر المحلية على زيادة دخلها في مناطق الإنتاج أو تخفيض العجز التجاري من خلال تخفيض الواردات، فضلاً عن كونها صناعة استراتيجية مهمة تحظى باهتمام صانعي السياسة الاقتصادية المصرية لما تحققه من قيمة مضافة وما تستوعبه من عمالة واستثمارات.

وسوف يتم التعبير عن إنتاجية مصانع قصب السكر وهي المتغير التابع بمتغيرين وهما:

أ- نسبة كفاءة التشغيل:

حيث تُعرف كفاءة التشغيل لمصانع سكر القصب بأنها عبارة عن النسبة المئوية بين كميات محصول قصب السكر المُورد فعلاً لمصانع سكر القصب والطاقة التصميمية لهذه المصانع، وكما هو مبين بالجدول رقم (7)، نسبة كفاءة التشغيل على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016-2021)، وتُمثل أعلى نسبة لمصنع كوم أمبو حوالي 105.5% كمتوسط هندسي للفترة المدروسة، بينما تُمثل أدنى نسبة لمصنع أبو قرقاص بنحو 49.2% كمتوسط لنفس الفترة.

ب- كمية السكر المنتجة / يوم:

ويتم حسابها بقسمة إجمالي الكمية المنتجة لكل مصنع على عدد أيام التشغيل الخاصة بالمصنع، وكما هو موضح في البيانات بالجدول رقم (7)، حيث بلغ أعلى كمية لمصنع كوم أمبو حوالي 1519.3 طن/ يوم تشغيل كمتوسط للفترة (2016-2021)، بينما بلغ أدنى كمية لمصنع أبو قرقاص بحوالي 686.2 طن/ يوم تشغيل كمتوسط لنفس الفترة.

وسوف يتم دراسة العوامل المؤثرة على كفاءة التشغيل و كمية السكر المنتجة / يوم ، من خلال تحليل البيانات المقطعية Panel Data Analysis لمصانع تصنيع السكر من قصب السكر في محافظات الوجه القبلي خلال الفترة (2016- 2021)، وهي كما يلي:-

1- مساحة القصب المُوردة:

تُعتبر أحد العوامل المؤثرة على سكر محصول قصب السكر، وتشير بيانات الجدول (7)، أعلى متوسط لمساحة القصب المُوردة على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016- 2021) كانت لمصنع كوم أمبو بنحو 55.4 ألف فدان، بينما بلغ أدنى مساحة قصب مورده لمصنع أبو قرقاص بحوالي 9.1 ألف فدان كمتوسط لنفس الفترة المدروسة.

2- كمية السكر المنتجة للموسم الانتاجي:

وكما هو موضح في بيانات الجدول (7)، فإن أعلى متوسط لكمية السكر المنتجة على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016-2021)، كانت لمصنع كوم أمبو بحوالي 198.2 ألف طن، بينما بلغ أدنى متوسط لكمية السكر المنتجة لمصنع أبو قرقاص بحوالي 36.8 ألف طن لنفس الفترة.

3- كمية الطن المُورد:

كما هو موضح في بيانات الجدول (7)، فإن كمية الطن المُورد على مستوى مصانع السكر في بعض المحافظات (2016-2021)، حيث بلغ أعلى متوسط كمية مورده من قصب السكر لمصنع كوم أمبو حوالى 1.9 مليون طن كمتوسط للفترة (2016-2021)، بينما بلغ أدنى متوسط للكمية المورده لمصنع أبو قرقاص بحوالى 347.2 ألف طن خلال نفس الفترة.

4- معدل توريد الفدان:

تشير البيانات بالجدول (7)، أن أعلى متوسط لمعدل توريد الفدان على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016-2021)، بمصنع أبو قرقاص بنحو 38.3 طن/فدان، بينما بلغ أدنى متوسط لمعدل توريد الفدان لمصنع إدفو بحوالى 30.2 طن/فدان لنفس الفترة المدروسة.

5- كمية الطن المعصور اليومي:

كما يتبين من الجدول رقم (7)، أن أقصى متوسط لكمية الطن المعصور اليومي على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016-2021)، كان لمصنع كوم أمبو حوالى 14.54 ألف طن، بينما بلغ أدنى متوسط لكمية الطن المعصور اليومي لمصنع أبو قرقاص بحوالى 6.5 ألف طن خلال نفس الفترة.

6- متوسط إنتاج الفدان من السكر

يتم حسابه عن طريق كمية السكر المنتجة مقسوماً على مساحة القصب المُوردة، وكما هو موضح بالجدول (7)، فإن أقصى متوسط إنتاج الفدان من السكر على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016-2021)، بمصنع أبو قرقاص بحوالى 4.061 طن/فدان، بينما بلغ أدنى متوسط إنتاج الفدان من السكر لمصنع إدفو بحوالى 3.33 طن/فدان لنفس الفترة.

7- نسبة ناتج سكر القصب:

تُعرف نسبة ناتج سكر القصب بأنها عبارة عن النسبة المئوية بين كمية السكر المنتجة والكمية المُوردة لهذه المصانع، وكما موضح بالجدول (7)، فإن أعلى متوسط لنسبة ناتج سكر القصب على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016-2021)، لمصنعي إدفو، قوص بحوالى 11%، بينما تُمثل أدنى نسبة لمصنع كوم أمبو بحوالى 10.44% كمتوسط لنفس الفترة.

8- درجة الحلاوة:

وتُعتبر من العوامل المؤثرة على الكفاءة التشغيلية لمصانع السكر، وكما هو مبين بالجدول (7)، فإن متوسط نسبة درجة الحلاوة على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016-2021) بلغت 13%، وتُمثل أعلى نسبة درجة الحلاوة لمصنع إدفو بنحو 13.2%. بينما تُمثل أدنى نسبة لمصنع كوم أمبو، ومصنع جرجا بنحو 12.63% كمتوسط لنفس الفترة.

9- درجة النقاوة:

وتُمثل أعلى نسبة درجة النقاوة على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016-2021)، لمصنع أبو قرقاص بنحو 83.1%. بينما تُمثل أدنى نسبة لمصنعي كوم أمبو، جرجا بنحو 82.1% على الترتيب كمتوسط لنفس الفترة.

10- نسبة الشوائب:

وكما هو مبين في بيانات الجدول رقم (7)، فإن أعلى متوسط لنسبة الشوائب على مستوى مصانع السكر في مصر خلال الفترة (2016-2021)، لمصنع نجع حمادي بحوالى 2.81%، بينما تُمثل أدنى متوسط لنسبة الشوائب لمصنع أبو قرقاص بحوالى 1.94% لنفس الفترة المدروسة.

11- نسبة استخلاص السكر الفعلية:

تُعرف كفاءة استخلاص السكر من محصول القصب بأنها عبارة عن النسبة المئوية بين كميات سكر القصب المستخلصة فعلاً وكميات قصب السكر المُوردة لهذه المصانع، وتشير بيانات الجدول (7)، أن أقصى متوسط لنسبة استخلاص السكر الفعلية على مستوى مصانع السكر في بعض المحافظات خلال الفترة (2016-2021)، لمصنع إدفو بنحو 11%، بينما تُمثل أدنى متوسط لنسبة استخلاص السكر لمصنع كوم أمبو نحو 10.44% خلال نفس الفترة.

12- متوسط سعر الطن المُورد من محصول قصب السكر:

توضح البيانات المدونة بالجدول (7)، أن أعلى متوسط لسعر الطن المُورد من قصب السكر على مستوى مصانع السكر خلال الفترة (2016-2021)، كان لمصنع كوم أمبو بنحو 768 جنيه، بينما يُمثل أقل متوسط لسعر الطن المُورد من قصب السكر لمصنع أبو قرقاص بحوالى 563 جنيه خلال نفس الفترة.

13- فترة التوريد اليومي لمحصول القصب:

كما توضح بيانات الجدول (7) أن مصنع سكر كوم أمبو يُعد الأكثر تشغيلاً بمتوسط فترة توريد بعدد 131 يوم على مستوى مصانع سكر القصب خلال متوسط الفترة (2016-2021)، بينما يُعد مصنع سكر أبو قرقاص الأقل تشغيلاً بمتوسط فترة توريد بعدد 54 يوم على مستوى مصانع سكر القصب لنفس الفترة المدروسة.

جدول (7): متوسط المتغيرات المستقلة المؤثرة علي دالتي نسبة الكفاءة التشغيلية وكمية السكر المنتجة/يوم تشغيل لمصانع سكر القصب في مصر خلال الفترة (2021-2016)

المتغيرات المستقلة (X)													المتغير التابع (Y)		مصنع
فترة توريد محصول القصب	متوسط سعر الطن المورد	نسبة استخلاص السكر الفعلية	نسبة الشوائب	درجة النقاوة	درجة الحلاوة	نسبة ناتج سكر القصب	متوسط إنتاج القدان من السكر	كمية الطن المعصور اليومي	معدل توريد القدان	كمية الطن المورد	(كمية السكر المنتجة)**	مساحة القصب الموردة	كمية السكر (المنتجة / يوم تشغيل)	(نسبة الكفاءة التشغيلية)*	
(يوم)	(جنيه)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(طن/ف)	(طن)	(طن/ف)	(طن)	(بالطن)	(فدان)	(%)	(%)	
130.8	768	10.4	2.7	82.1	12.6	10.4	3.6	14537.7	34.3	1898818	198196	55393	1519.3	105.5	كوم أمبو
118.8	741	10.95	2.7	82.8	13.1	10.96	3.6	11788.0	33.2	1400166	153481	42210	1293.0	87.3	قوص
112.2	730	10.8	2.8	83.0	13.0	10.8	4.0	11439.9	36.9	1283415	138833	34769	1239.8	75.3	نجع حمادى
115.0	689	11.0	2.4	82.7	13.2	11.0	3.3	9706.9	30.2	1114098	122393	36831	1068.0	101.1	إدفو
114.5	706	10.9	2.6	82.8	13.1	10.9	3.6	10269.3	33.2	1174729	128080	35392	1120.5	86.8	أرمنت
76.2	609	10.8	2.6	82.7	13.0	10.8	3.7	9176.6	34.2	699280	75567	20456	992.1	69.8	دشنا
75.0	582	10.5	2.6	82.1	12.6	10.5	3.9	6832.3	37.5	512141	53610	13681	716.1	51.2	جرجا
53.8	563	10.6	1.9	83.1	13.1	10.6	4.1	6471.0	38.3	347201	36773	9061	686.2	49.2	أبو قرقاص
99.5	673.4	10.7	2.5	82.6	13.0	10.7	3.7	10027.7	34.7	1053730.9	113366.5	30974.0	1079.4	75.6	المتوسط العام

(*) نسبة الكفاءة التشغيلية = (كميات القصب الموردة / الطاقة التصميمية للمصانع) x 100

(**) كمية السكر المنتجة تعتبر متغير مستقل، عندما تكون نسبة الكفاءة التشغيلية كمتغير تابع، أما بالنسبة لكمية السكر المنتجة / يوم تشغيل كمتغير تابع، لم تدخل كمية السكر المنتجة ضمن المتغيرات المستقلة.

المصدر: جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس المحاصيل السكرية، تقرير المحاصيل السكرية وإنتاج السكر في مصر، أعداد متفرقة.

- التقدير القياسي لأهم العوامل المؤثرة على الكفاءة التشغيلية لمصانع سكر القصب

لتقدير أهم العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية لمصانع السكر، يتم استخدام Panel Data، حيث تستخدم قاعدة بيانات مدمجة (Time Series، Cross Sections) مع عدد (n= 48) من الوحدات المقطعية (i) المتمثلة في 8 مصانع لصناعة سكر القصب، وفي نفس الوقت تحتوي كل وحدة مقطعية على سلسلة زمنية لعدد (t= 6) من الفترات، فهي تغطي الفترة السنوية (t) من (2016-2021)، وبالتالي يكون عدد المشاهدات المستخدمة في التحليل هو 624 مشاهدة.

ويتم دراسة الكفاءة التشغيلية لمصانع السكر (المتغير التابع) بمنهجين هما نسبة الكفاءة التشغيلية (Y₁)، كمية السكر المنتجة/يوم (Y₂) ويتأثر كلا المتغيرين بالعوامل المختلفة السابق توضيحها. كما سوف يتم التقدير على مرحلتين، المرحلة الأولى يتم التقدير بدون مراعاة لتعدد المصانع واختلافها، أما المرحلة الثانية فيتم إضافة المتغيرات الانتقالية لتعكس الاختلاف بين المصانع المنتجة لسكر القصب.

ويعتمد التحليل الإحصائي على أدوات القياس الاقتصادي كاختبار جودة النموذج من خلال مقارنة النتائج الإحصائية بالنظرية الاقتصادية والتأكد إن كانت توافقها أو تتناقض معها. وقد تم إجراء عدة محاولات للوصول إلي أفضل النتائج. وتم استخدام أسلوب الانحدار التدريجي (stepwise regression)، ومن ثم يكون النموذج الرياضي المستخدم كما يلي:

$$\ln y_{it} = B_0 + B_1 \ln x_{1t} + B_2 \ln x_{2t} + B_3 \ln x_{3t} + B_4 \ln x_{4t} + B_5 \ln x_{5t} + B_6 \ln x_{6t} + B_7 \ln x_{7t} + B_8 \ln x_{8t} + B_9 \ln x_{9t} + B_{10} \ln x_{10t} + B_{11} \ln x_{11t} + D_s$$

Ln y _{1t}	: تعبير عن المتغير التابع: نسبة الكفاءة التشغيلية خلال الفترة (2016-2021)،
Ln y _{2t}	: تعبير عن المتغير التابع: كمية السكر المنتجة / يوم تشغيل خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{1t}	: تعبير عن مساحة القصب الموردة خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{2t}	: تعبير عن كمية السكر المنتجة خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{3t}	: تعبير عن كمية الطن من القصب المورد خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{4t}	: تعبير عن معدل توريد الفدان خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{5t}	: تعبير عن كمية القصب المعصورة خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{6t}	: تعبير عن نسبة ناتج سكر القصب خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{7t}	: تعبير عن درجة حلاوة السكر خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{8t}	: تعبير عن درجة نقاوة السكر خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{9t}	: تعبير عن نسبة الشوائب في السكر المنتج خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{10t}	: تعبير عن نسبة استخلاص السكر الفعلي خلال الفترة (2016-2021)
lnx _{11t}	: تعبير عن متوسط سعر التوريد خلال الفترة (2016-2021)
D1	متغير ضمني لمصنع سكر أبو قرقاص
D2	متغير ضمني لمصنع سكر جرجا
D3	متغير ضمني لمصنع سكر نجع حمادي
D4	متغير ضمني لمصنع سكر دشنا
D5	متغير ضمني لمصنع سكر قوص
D6	متغير ضمني لمصنع سكر أرمنت
D7	متغير ضمني لمصنع سكر إدفو
D8	متغير ضمني لمصنع كرم أمبو

حيث شملت الدراسة 8 مصانع لتصنيع سكر القصب، وتم ادخال سبعة متغيرات ضمنية وهمية Dummy variables

1.1 أهم العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية لمصانع السكر وفقاً للكفاءة التشغيلية:

تبين المعادلة التالية نتائج تقديرات المعلمات الموضحة للعوامل التي تؤثر على الكفاءة الإنتاجية لمصانع السكر وفقاً للكفاءة التشغيلية بمصانع سكر القصب في مصر خلال الفترة (2016-2021).

$$\ln Y_{1t} = 16.18 + 0.602 \ln x_{2t} + 4.05 \ln x_{8t} - 0.97 \ln x_{9t}$$

$$(2.36)^* \quad (18.93)^* \quad (2.62)^* \quad (-6.26)^*$$

$$F = 156.35 (0.000) \quad R^2 = 0.914 \quad R^{-2} = 0.908$$

ويتضح من نتائج النموذج المستخدم أن متغير $\ln x_{2t}$ والمعبر عن كمية السكر المنتجة من مصانع تصنيع السكر من قصب السكر في جمهورية مصر العربية، فهي معنوية وذات إشارة موجبة، حيث أن زيادة كمية السكر المنتجة من مصانع السكر بنسبة 10% تعني زيادة الكفاءة التشغيلية لمصانع تصنيع وإنتاج سكر القصب في مصر بمعدل بلغ نحو 6.02%. ويتبين من النتائج أن متغير $\ln x_{8t}$ والمعبر عن درجة النقاوة للسكر المنتج من مصانع السكر خلال نفس الفترة، فهي معنوية وإشارتها موجبة، حيث أن زيادة درجة النقاوة للسكر المنتج بنسبة 1% سوف تؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية لمصانع تصنيع السكر بنسبة 4.05%، وهذا بما يتوافق مع النظرية الاقتصادية والناحية الفنية للتصنيع، الأمر الذي يهدف إلى الحصول على سكر ذات نقاوة عالية وذات درجة جودة عالية.

كما يتضح أن متغير $\ln x_{9t}$ والمعبر عن نسبة الشوائب داخل مصانع تصنيع السكر خلال نفس الفترة المدروسة، فهي معنوية وذات إشارة سالبة، حيث أن زيادة نسبة الشوائب بنسبة 10% سوف تؤدي إلى انخفاض الكفاءة التشغيلية لمصانع تصنيع السكر بنسبة 9.7%، وهذا بما يتوافق مع النظرية الاقتصادية والناحية الفنية للتصنيع، الأمر الذي يهدف إلى الحصول على سكر ذات نقاوة عالية وذات درجة جودة عالية، مما يؤدي إلى ارتفاع سكر القصب.

وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو 0.91، مما يشير إلى أن تلك المتغيرات المستقلة الموضحة في النموذج هي المسؤولة عن تفسير حوالي 91% من التغيرات الكلية الحادثة في نسبة الكفاءة التشغيلية لمصانع إنتاج وتصنيع السكر في مصر خلال فترة الدراسة مع أخذ درجات الحرية في الاعتبار.

2.1 أهم العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية لمصانع السكر وفقاً للكفاءة التشغيلية بإدخال المتغيرات الانتقالية:

يتم ادخال المتغيرات الانتقالية وذلك للتعرف على مدى الاختلاف بين المصانع المختلفة، ويعتمد أسلوب المتغيرات الانتقالية على استخدام القيمتين (0،1) حيث تستخدم القيمة (1) للدلالة على وجود الصفة (المصنع المحدد)، القيمة (0) للدلالة على عدم وجود الصفة. كما يتم استبعاد أحد المصانع والذي تظهر قيمته في قيمة ثابت المعادلة، وفي النموذج المستخدم سوف يتم استبعاد مصنع كوم أمبو.

$$\ln Y_{1t} = 8.42 + 1.022 \ln x_{2t} + 3.67 \ln x_{8t} - 0.044 \ln x_{9t} + 0.995 D_1 + 0.611 D_2 + 0.07 D_3 + 0.598 D_4$$

$$(2.28)^* \quad (10.81)^* \quad (4.76)^* \quad (-0.21) \quad (5.31)^* \quad (4.81)^* \quad (1.71) \quad (6.24)^*$$

$$+ 0.104 D_5 + 0.278 D_6 + 0.471 D_7$$

$$(3.25)^* \quad (5.7)^* \quad (7.73)^*$$

$$F = 271.28 (0.000) \quad R^2 = 0.987 \quad R^{-2} = 0.983$$

ومن نتائج تقديرات المعلمات الموضحة بالمعادلة السابقة والتي توضح أهم العوامل التي تؤثر على نسبة الكفاءة التشغيلية لمصانع سكر القصب في مصر خلال الفترة (2016-2021) بالإضافة إلى المتغيرات الانتقالية، فقد تبين أن كل من كمية السكر المنتجة، درجة النقاوة للسكر المنتج ذات تأثير معنوي على نسبة الكفاءة التشغيلية لمصانع سكر القصب.

وكما يتضح من النموذج للتعرف علي مدى الاختلاف ما بين نسبة الكفاءة التشغيلية لمصانع سكر القصب باستخدام أسلوب المتغيرات الانتقالية – تم استبعاد مصنع كوم أمبو من المتغيرات الانتقالية- تبين أنه توجد فروق معنوية موجبة ما بين الكفاءة التشغيلية لمصنع كوم أمبو ومصانع كل من أبو قرقاص، مصنع جرجا، مصنع دشنا، مصنع قوص، مصنع أرمنت، مصنع ادفو. بينما لا توجد فروق معنوية للكفاءة التشغيلية ما بين مصنع كوم أمبو ومصنع نجع حمادي.

وبلغ معامل التحديد المعدل فقد بلغ نحو 0.98 ، مما يشير إلى أن تلك المتغيرات المستقلة الموضحة في النموذج مسؤولة عن تفسير حوالي 98% من التغيرات الكلية الحادثة في نسبة الكفاءة التشغيلية لمصانع إنتاج وتصنيع السكر في مصر خلال فترة الدراسة مع أخذ درجات الحرية في الاعتبار.

2.1 أهم العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية لمصانع السكر وفقاً لكمية السكر المنتجة/يوم

توضح المعادلة التالية نتائج تقديرات المعلمات الموضحة للعوامل التي تؤثر على كمية السكر المنتجة/ أيام التشغيل لبعض مصانع سكر القصب في مصر خلال الفترة (2016- 2021).

$$\ln Y_{2t} = -29.64 + 0.48 \ln x_{3t} + 6.79 \ln x_{8t}$$

(-5.36)* (25.8)* (5.57)*

$$F= 333.1 (0.000) \quad R^2 = 0.937 \quad \text{Adjusted } R^2 = 0.934$$

وتوضح نتائج النموذج المستخدم أن متغير $\ln x_{3t}$ والمعبر عن كمية الطن من القصب المورد خلال الفترة (2016- 2021) إلى بعض مصانع تصنيع السكر في جمهورية مصر العربية، فهي معنوية وذات إشارة موجبة، حيث أن زيادة كمية الطن من القصب المورد إلى مصانع سكر القصب بنسبة 10% سوف تؤدي إلى تزايد كمية السكر المنتجة في اليوم بمعدل بلغ نحو 4.8%، الأمر الذي يهدف إلى زيادة كمية السكر المنتجة، والتي تساهم بدورها في زيادة متوسط نصيب الفرد منها، وهذا يتوافق مع النظرية الاقتصادية.

ويتبين من النتائج أن متغير $\ln x_{8t}$ والمعبر عن درجة نقاوه للسكر المنتج من مصانع السكر خلال نفس الفترة، فهي معنوية وإشارتها موجبة، حيث إن زيادة درجة نقاوه للسكر المنتج بنسبة 1% سوف تؤدي إلى زيادة كمية السكر المنتجة في اليوم لمصانع تصنيع السكر بنسبة 6.79%، وهذا بما يتوافق مع النظرية الاقتصادية، الأمر الذي يهدف إلى الحصول على سكر ذات نقاوة عالية وذات درجة جودة عالية.

كما يوضح معامل التحديد المعدل والبالغ نحو 0.93، إلى أن تلك المتغيرات المستقلة الموضحة في النموذج مسؤولة عن تفسير حوالي 93% من التغيرات الكلية الحادثة في كميات السكر المنتجة لمصانع تصنيع السكر في اليوم خلال فترة الدراسة مع أخذ درجات الحرية في الاعتبار.

2.2 أهم العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية لمصانع السكر وفقاً لكمية السكر المنتجة في اليوم بإدخال المتغيرات الانتقالية :

$$\ln Y_{2t} = -15.9 + 0.06 \ln x_{3t} + 5.07 \ln x_{8t} - 0.751 D_1 - 0.67 D_2 - 0.229 D_3 - 0.40 D_4 - 0.183 D_5$$

(-3.21)* (0.61) (5.5)* (-4.53)* (-5.07)* (-5.5)* (-4.06)* (-5.17)*

$$- 0.313 D_6 - 0.355 D_7$$

(-6.27)* (-6.46)*

F= 247.65 (0.000) $R^2 = 0.983$ Adjusted $R^2 = 0.979$

ومن نتائج تقديرات المعلمات الموضحة بالمعادلة السابقة والتي توضح أهم العوامل التي تؤثر على كمية السكر المنتجة في اليوم لمصانع سكر القصب في مصر خلال الفترة (2016-2021) بالإضافة الي المتغيرات الانتقالية، فقد تبين أن درجة نقاوه للسكر المنتج من ذات تأثير معنوي على كمية السكر المنتجة في اليوم خلال الفترة المدروسة.

وكما يتضح من النموذج للتعرف علي مدي الاختلاف ما بين كمية السكر المنتجة في اليوم لمصانع سكر القصب باستخدام أسلوب المتغيرات الانتقالية وباستبعاد مصنع كوم أمبو من المتغيرات الانتقالية، تبين أنه توجد فروق معنوية سالبة ما بين كمية السكر المنتجة في اليوم لمصنع كوم أمبو ومصانع كل من أبو قرقاص، مصنع جرجا، ومصنع نجع حمادي، مصنع دشنا ، مصنع قوص ، مصنع أرمنت ، مصنع ادفو.

كما يوضح معامل التحديد المعدل والبالغ نحو 0,98، مما يشير إلى أن تلك المتغيرات المستقلة الموضحة في النموذج مسئولة عن تفسير حوالي 98% من التغيرات الكلية الحادثة في كميات السكر المنتجة لمصانع تصنيع وإنتاج السكر في اليوم خلال فترة الدراسة.

التوصيات:

1. زيادة الدعم للمراكز البحثية لاستنباط أصناف جديدة من محصول القصب عالي الانتاجية خاصة في ظل ما اشارت اليه نتائج البحث من تراجع الانتاجية الفدانية لقصب السكر خلال السنوات الأخيرة، مع تفعيل دور الارشاد الزراعي لمحصول القصب.
2. زيادة سعر التوريد للطن من القصب لتشجيع المنتجين على زراعة وانتاج قصب السكر وتوفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة، مع دعم وحوافز تشجيعيه لتوريد القصب للمصانع.
3. تحديث وتطوير مصانع السكر بما يواكب التطورات التكنولوجية لامتصاص كمية إنتاج قصب السكر وبالتالي زيادة الإنتاج المحلي من السكر .
4. أهمية الاهتمام بزيادة الانتاج من المحاصيل السكرية وربط اسعار التوريد للمحاصيل السكرية بالأسعار العالمية من خلال منظومة الزراعة التعاقدية خاصة في ظل ما اظهرته نتائج البحث من تذبذب نسب الاكتفاء الذاتي من السكر في مصر.

المراجع:

1. كريمة محمد محمود الصغير (2021)، دراسة اقتصادية لصناعة السكر ومنتجاتها الثانوية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
2. ناروز غطاس تاووضروس عيد (2016)، اقتصاديات إنتاج واستهلاك المحاصيل السكرية في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
3. دومينيك سالفاتور (2011) سلسلة ملخصات شوم في الإحصاء والاقتصاد القياسي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، الطبعة السادسة.
4. مديحة عطية عبدالسلام (2011)، الكفاءة الاقتصادية لبعض شركات ومصانع إنتاج السكر في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

5. شهيناز عيد محمود موسى (2006)، بعض الاعتبارات الاقتصادية لإنتاج المحاصيل السكرية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، يونيو.
6. عبد القادر محمد عبد القادر عطية (2000) الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
7. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2021)، مجلس المحاصيل السكرية، التقرير السنوي للمحاصيل السكرية وإنتاج السكر في مصر والعالم، أعداد مختلفة.
8. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
9. سمر شاذلي عبد الجليل (2009)، سياسة الأمن الغذائي للسكر في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا.
10. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة

11. United States Department of Agriculture (USDA)- <https://www.USDA.gov>.

12. R.Carter Hill, William E. Griffiths and Guay C. Lim, "**Principles Of Econometrics**", Wiley; 4th edition, Panel Data Models, Chapter 15, 2011.